

بعد حرائق مميتة.. 1100 مفقود في هاواي



(لوس أنجلوس: أ ف ب)

ما زال 1100 شخص في عداد المفقودين بعد أسبوعين على اجتياح حرائق غابات مميتة جزيرة ماوي في ولاية هاواي الأمريكية، وفق ما أعلنت السلطات، الثلاثاء، فيما طلب مكتب التحقيقات الفيدرالي مساعدة أفراد عائلات الضحايا للتعرف إلى هوياتهم.

واعتُبرت هذه الحرائق الأكثر فتكاً في الولايات المتحدة منذ قرن، وأسفرت عن سقوط 115 قتيلاً على الأقل، بحسب آخر حصيلة مبدئية.

وباتت بلدة لاهاينا، التي تضم 12 ألف نسمة، مدمّرة بالكامل تقريباً فيما كشفت قوائم العديد من المنظمات بما في ذلك الصليب الأحمر والشرطة والملاجئ عن وجود آلاف المفقودين.

ويعمل مكتب التحقيقات الفيدرالي حالياً على جمع البيانات والتحقق منها، وفق ما أفاد العميل الخاص ستيفن ميريل

الصحفيين، الثلاثاء

«وأضاف: «نقارن جميع القوائم لنتمكن من تحديد هويات الأشخاص الذين ما زالوا فعلاً مفقودين

وأضاف أن مكتب التحقيقات الفيدرالي أحصى حتى الثلاثاء 1100 مفقود، وهو عدد يرجح ارتفاعه

وخصص المكتب خطوطاً ساخنة وحض أقارب المفقودين على الاتصال به، وقال ميريل: «نحتاج حقاً إلى مساعدة السكان»، خصوصاً في ما يتعلق بالحصول على معلومات إضافية للتحقق من التفاصيل المرتبطة ببعض المفقودين

وأفاد قائد شرطة ماوي جون بيلتييه، بأن السلطات تتحقق من البيانات وتأمل بنشر قائمة مؤكدة للمفقودين خلال الأيام القليلة المقبلة

ويجمع عناصر «إف بي آي»، عينات للحمض النووي لعائلات المفقودين غير القادرين على التوجه إلى ماوي، بغض النظر عن أماكن وجودهم في العالم

ويعد تحديد هويات الجثث التي يصعب التعرف إليها في لاهينا عملاً مضمناً

وتم حتى الآن تحديد هويات 27 فقط من الضحايا الـ 115

المسؤولة عن هذه العمليات جولي فرنش، أن الحصول على الحمض النووي لعائلات ANDE وأكدت رئيسة شركة المفقودين خطوة حاسمة من أجل تحديد هويات الضحايا

وأضافت أن نحو ثلاثة أرباع الرفات التي تم فحص حمضها النووي، أدت حتى الآن إلى نتائج حمض نووي يمكن الاستفادة منها في البحث

لكن العملية لن تثمر ما لم يتوفر الحمض النووي للأقارب من أجل مقارنة هذه البيانات

ولم يتم جمع غير 104 عينات حمض نووي من أفراد عائلات القتلى أو المفقودين حتى الآن، بينما تعمل السلطات على تبديد أي مشاعر عدم ثقة حيال العملية

وأفاد المدعي العام لمنطقة ماوي أندرو مارتين، بأن مكتب التحقيقات الفيدرالي والشرطة، لا يحتفظان بملفات الحمض النووي.. الغرض الوحيد من استخدامها سيكون المساعدة على تحديد هويات المفقودين